لهى .

- [اللهو : ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه . يقال : لهوت بكذا ولهيت عن كذا : اشتغلت عنه بلهو] (ما بين قوسين نقله السمين في الدر المصون 4 / 599) . قال تعالى : { إنما الحياة الدنيا لعب ولهو } [محمد / 36] { وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب } [العنكبوت / 64] ويعبر عن كل ما به استمتاع باللهو . قال تعالى : { لو أردنا أن نتخذ لهوا } [الأنبياء / 17] ومن قال : أراد باللهو المرأة والولد (عن عكرمة قال في الآية : اللهو : الولد . وعن الحسن قال : اللهو بلسان اليمن : المرأة . انظر : الدر المنثور 5 / 619 - 620) فتخصيص لبعض ما هو من زينة الحياة الدنيا التي جعل لهوا ولعبان ويقال : ألهاه كذا . أي : شغله عما هو أهم إليه . قال تعالى : { ألهاكم التكاثر } [التكاثر / 1] { رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا } [النور / 37] وليس ذلك نهيا عن التجارة وكراهية لها بل هو نهي عن التهافت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها . ألا ترى إلى قوله : { ليشهدوا منافع لهم } [الحج / 28] { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } [البقرة / 198] وقوله تعالى : { لا هية قلوبهم } [الأنبياء / 3] أي : ساهية مشتغلة بما لا يعنيها واللهوة : ما يشغل به الرحى مما يطرح فيه وجمعها : لها وسميت العطية لهوة تشبيها بها واللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق وقيل : بل هو أقصى الفم